سرّ رقيّ الفرد وتطوّر الأمم وتشييد الحضارات.

1) قيمة العمل في حياة الفرد

الأفكـــار	الحجج
* ماديا : - العمل سبيل الكسب وضمان لمورد الرزق - بالعمل يلبي الإنسان حاجياته المادية ويتقي شرّ الفاقة والخصاصة - العمل يضمن العيش الكريم والحياة الميسورة	- حجّة الشاهد القولي : عن أحد الحكماء أنّه قال "الحركة بركة والتّواني هلكة وكلب طائف خير من أسد رابض ومن لم يغترف لم يغتلف" - حجّة الواقع : ألا ترى أنّ أكثر الناس نجاحا وثراءً في المجتمع هم الأكثر جدّا ومثابرة في أعمالهم؟
* نفسيا - العمل سبيل لتحقيق الذّات : يمنح الإنسان إحساسا جميلا بوجود معنى لحياته	حجّة الشاهد القولي : رجب بودبوس "العمل يعطي وجود الإنسان معنى ومبرّرا"
- العمل يشعر الإنسان بقدرته على الخلق والإبداع	حجّة الواقع كلّ منتوج رائع "يخفي أصابع ذهبية طاقة إبداعية تشهد ببراعة صاحبه
- العمل يشعر الإنسان بلذّة الحياة ويجعله ينسى التّعب والإرهاق ويتحدّى قهر الزّمن	حجة الواقع : وما يؤكّدُ ذلك ما نلحظه على العمّال من تماهٍ مع أعمالهم فيترنمون بالألحان أثناء أدائها
- العمل سبيل الإنسان لحفظ كرامته وخلاصه من المذلّة والتّبعيّة	- حجة الشاهد القولي : محمد رشيد ملين "إنّ قيمة المرء الحقيقية لا تقدّر بما يملك أو يحسب أنه يملك ولكن بما صنعته يداه"
- العمل يجعل الإنسان ينتصر على الحياة فينسى الهموم والشّجون وينتصر على الإعاقات فيخرج من دائرة العجز و الاتباع إلى دائرة القوّة والإبداع	- حجة الشاهد القولي : محمود تيمور "بالعمل وحده استطعت أن أواجه الأحداث التي تتمخّض عنها اللّيالي والأيّام. - حجّة الواقع : العديد من المشاهير والأعلام قهروا علّلهم وانتصروا عليها بفضل إيمانهم بقيمة العمل المثال : "طه حسين" الفاقد للبصر و"بتهوفن" الفاقد للسّمع والأستاذة الجامعية "درّة والي" الفاقدة ليديها
* - ذهنيا - العمل يساهم في تنمية الشّخصية وتطوير المواهب وترجمة الأفكار - الإنكباب على العمل يحوّل الإنسان من شخص عادي إلى نابغة	- حجة الشاهد القولي : قالت مَيّ زيادة: العمل هو الذي ينير العقل ويفتح القلب" الواقع:عظماء التّاريخ كانوا خيْر من جسّم قيمة حبّ العمل : المثال: أبوبكر الرّازي انكبّ على دراسة الطبّ خمس عشرة سنة فتحوّل من إنسان عاديّ إلى طبيب بل رائد في الطبّ ومازالت الإنسانية تعترف بفضله واكتشافاته الطبية السّابقة لعصره.
* - دينيا - العمل واجب ديني يكسبُ به الإنسانُ رضاء الله ومحبّته	قال الله تعالى : "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسولُه والمؤمنون" (التّوبة 105) وقال تعالى "فمن يعمل مثقال ذرّة خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرّة شرًّا يره" وقال صلى الله عليه وسلم : ما أكل أحد طعاما قطّ خيرا من أن يأكل من عمل يده"

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

الأفكـــار	الحجج
...اعيًا - العمل يجلب للإنسان احترام الأخرين - العمل يجعل علاقة الفرد منفتحة على محيطه الاجتماعي	**الواقع** : ألا ترى أنّ الواحد منا يكوّن شبكة من العلاقات النافعة بفضل انتمائه إلى مؤسسة ما أو مصنع ما.... ؟
- العمل يقي الإنسان من الانحراف والوقوع في الرّذيلة.	**حجة الشاهد القولي :** يقول فولتير : "العمل يقينا شرورا ثلاثة : الفاقة والحاجة والرّذيلة"
- العمل يجعل الفرد عنصرًا فاعلا في المجتمع ويبعده عن الخمول والكسل	**الواقع** :وخير دليل على ذلك ما نعانيه في العطلة الصّيفية من خمول وفراغ قاتل بسبب ابتعادنا عن الجدّ والدّراسة
2) قيمة العمل في حياة المجتمع : - العمل ضرورة اجتماعية والوعي بقيمته سبيل لبناء "صرح البلاد" - العمل أساس التّقدم فبفضله تنمو الثّروات ويتحسّن مستوى العيش وتقلّ نسب الفقر والتخلف. فما تحققت نهضة إلا والعمل عمادها وما جرى مركب إلا وأذرع العاملين شراعه وما انطلق صاروخ إلا وعقول العلماء محرّكه. وما عمّت الفاقة والحاجة أمّة إلا كان الخمول مستنقعها الرّاكد وما انتشرت المجاعات والأوبئة إلا وكان التقاعس في البحث عن سبل تنمية الاقتصاد والعلوم بوزرتها العفنة.	**حجة الشاهد القولي :** يقول الشّاعر سالم الشّعباني : بوفاء الكادحيـــن وذراع لا يلـيـــن لنرى صرح البلاد شامخا يعلو السّحاب - **مثال من الواقع** :اليابان لم تحقّق نهضة اقتصادية كبيرة إلا بفضل انكباب جميع أفرادها رجالا ونساءً على العمل **حجة الشاهد القولي :** معروف الرّصافي : "كلّ ما في البلاد من أموال ليس إلا نتيجة الأعمال" **حجة الشاهد القولي :** أحمد شوقي : وما نيل المطالب بالتّمنّي.. ولكنّ تؤخذ الدّنيا غلابا وما استعصى على قوم منالٌ .. إذا الإقدام كان لهم ركابًا
-العمل جعل الإنسان يكتشف أسرار الطّبيعة ويستثمر ثرواتها ويواجه أخطارها ويخضعها لسلطانه	**حجة الواقع :** حقّق الإنسان في هذا المجال إنجازات علميّة وتقنيّة كثيرة لمجابهة الفيضانات والأعاصير والزّلازل
-العمل سبيل للحدّ من الآفات الاجتماعية كالسّرقة والإجرام والإدمان والفساد الأخلاقي	- **الواقع**:انتشار الفقر والتشرّد والجريمة في كثير من أوساط البطالين
-الأعمال تخلّد الحضارات والثّقافات فتبني صروحها وتفجّر خيراتها فتترك بصمتها بارزة على امتداد التّاريخ	- **المثال** : الفينيقيون/ الفراعنة / الرّومان / الأغالبة ... خلفوا منجزات تشهد بعظمتهم فكريًا ويدويًا
3) أخطار البطالة: تنتشر هذه المعضلة في عديد المجتمعات وهي في تفاقم مستمرّ	**الواقع** : فقد ذكر تقرير منظمة العمل الدّولية أن نسبة البطالة في العالم تبلغ 6,2 % و 12,2 % بالبلدان العربية.
أ) أخطار البطالة على الفرد **ماديًا**: الحاجة ،الخصاصة ، الجوع والتشرد، العجز عن إثبات وجوده وتحقيق حاجياته	- **حجة المماثلة** : " مثل العاطل كمثل عصفور سجين في قفص مغلق عاجز عن الطّيران أو التّحليق بعيدا"
نفسيًا: الشّعور بالملل والسّأمة واليأس من الحياة - إحساس الفرد بالمهانة والمذلة لاتكاله على الغير ولأنه يستهلك دون أن ينتج - البطالة تسلب الإنسان ذاته وتشعره بعبثيّة وجوده - هذا الإحساس القاتل بالفراغ قد يقودُ البطّال إلى حالةٍ من الانهيار والتّأزم النّفسي.	- **حجة المماثلة** : ما أشبه العاطل بمصّاص الدّماء يعيش عالة على النّاس و يتغذّى على مصّ أقواتهم. **حجة الشاهد القولي :** قال رجب بودبوس : "الأثرياء الذين لا يعملون يفقدون إحساس الوجود فيكون الشّعور بالخواء نصيبهم فيحاولون تناسيه فيما يقتل الوقت"
قيميا وأخلاقيا : * تعويد الفرد على قتل الوقت وجرّه إلى هاوية الإنحراف: التسكع – السّرقة – التّردّد على المقاهي – الإدمان.... * فقدان العزّة والكرامة والحياء ممّا يجعل العاطل يقترض المال دوما ممّن حوله ويتسبّب في إزعاجهم لذلك يتجنّبه النّاس ويكرهه الله تعالى .	**الواقع** :المقاهي تتكاثر يوما بعد يوم وروّادها معظمهم من العاطلين السّاعين إلى قتل الوقت ومن ورائه قتل أنفسهم **المثال:** جارنا البطّال كثير التّردّد على المقاهي والحانات فلا يعود ليلا إلا مترنحا سكرًا وغالبا ما يتورّط في المشاكل. - **المماثلة:** العاطل عن العمل شبيه بالمتسوّل - **حجة الشاهد القولي :** قال الرّسول (صلى الله عليه وسلم) : "اليد العليا خير من اليد السّفلى" "إنّ الله يكره العبد البطّال".

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخطار البطالة على المجتمع	
- **اقتصاديا** : العاطل عن العمل خطر على المجموعة لأنه يساهم في تراجع الإنتاج وتقهقر الاقتصاد	- **حجة المماثلة**: *الإنسان الذي لا يعمل كالشجرة التي لا تثمر *المجتمع كالآلة إذا تعطل جزء منها توقفت عن الدوران
اجتماعيا : تفشي الآفات في المجتمع بسبب السعي وراء توفير المال بطرق غير مشروعة كالسرقة والنهب والعنف والجريمة والفساد والفسق...	**حجة الواقع** : مظاهر الانحراف السلوكي والأخلاقي تتكاثر خاصة في المجتمعات التي يكثر بها العاطلون عن العمل جريا وراء توفير المادة وتلبية الرغبات بكل جهد
- **حضاريا**: البطالة تتسبب في هدم كيان الحضارات	**حجة ذهنية** : شعب لا يعمل شعب عاجز عن إثبات ذاته وفرض حضارته في سجل التاريخ إذ يبقى فكرة لافتة لأيّ موروث إنساني - **المثال** : كثير من الشعوب الإفريقية والآسيوية تعاني الاحتلال والفقر والتخلف بسبب عدم إيمانها بقيمة العمل
4) الأخلاق المهنية وشروط النجاح في العمل - إتقان العامل للعمل والإخلاص فيه والبحث عن سبل تطويره ليبلغ به مرحلة الإبداع. - التحلي بالجدّ والمثابرة والتفاني في العمل. - الانضباط والنظام وعدم التقاعس عن أداء واجبه على أكمل وجه . - الامتناع عن مماطلة الحرفاء و محاباة بعضهم على حساب الآخر. - احترام أوقات العمل وعدم استغلالها في قضاء الشؤون الخاصة. - ضرورة توفر المؤهلات والكفاءة العالية للعامل في أيّ مجال. - الطموح والحرص على التألق . - التفكير في إتقان العمل وإرضاء الضمير قبل التفكير في الربح والمرتب	- **حجة الشاهد القولي** : يقول عبد الوهاب بوحديبة "ليس العمل وحده هو المطلوب إنما المطلوب أيضا أن يكون العمل جيدا ذلك أنه بالإتقان تكسب الأشياء قيمتها ويكتسي العمل نبله وشرفه" **حجة الشاهد القولي** : قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) "إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" **حجة الواقع** : إذ تأملنا الواقع أدركنا أن سرّ نجاح بعض المؤسسات يكمن في كفاءة العاملين بها وانضباطهم وتفننهم في إرضاء زبائنهم. أمّا المؤسسات الفاشلة بسرعان ما تفلس فالسبب يعود أساسا إلى تقاعس عمالها وتدني كفاءتهم واعتمادهم أساليب الغش
نتائج إتقان العمل والتحلي بالأخلاق المهنية : **أ) على مستوى الفرد العامل** : - الإحساس براحة الضمير. - الشعور بالفخر والاعتزاز. - نيل رضاء الناس وكسب ثقتهم واحترامهم. - الفوز برضاء الله.	**حجة الشاهد القولي** : يقول احمد شوقي : مما أحبّ به الرجال بلادهم*** أن يحسن الإنسان فيما عمل **المثال**: جازنا على نيل جائزة العامل المثالي في مؤسسة لانضباطه وتفانيه في عمله
ب- على مستوى الفرد المتلقي للخدمة : - توفير الوقت والمال و قضاء المصالح بأيسر السبل فلا يضيع الوقت في المماطلة - ضمان الحقوق والإحساس بالمساواة الاجتماعية فلا يُحابى شخص على حساب الآخر لكثرة معارفه أو نفوذه.	**حجة الواقع** : الحدّ من تفشي ظاهرة الوساطة والمحسوبية في بعض المجتمعات فينال الشخص فرصة للعمل أو قضاء المصالح عموما لمجرد قربه من النفوذ ممّا يشيع الأحقاد والإحساس بالظلم **المثال** : في كثير من الدول الغربية لا يعاني المرضى من التهميش والمحاباة في المؤسسات ويقضون حوائجهم بأيسر السبل
ج- على مستوى المجتمع 1) ماديا : - تطوير المنتوج بالكمية ذات الجودة والإتقان ممّا يؤدي إلى تطوير الاقتصاد والقدرة على المنافسة - الرقي بالمجتمع بإنماء ثرواته وتحسين ظروف عيشه	**حجة المقارنة** : ما أكثر الفوارق بين بلدان تملك نفس الجودة للمواصفات العالمية لمنتوجاتها فعرفت سوقا رائجة وحققت نموّا اقتصاديا مشهودا وبلدان أخرى رفعت شعار العمل في منتوجاتها فكسدت سوقها وتحولت سوقا رائجة لمنتوج غيرها فانهار اقتصادها وصارت تابعة للدول
2) معنويا : - تطوير الخدمات لتوطيد العلاقات الاجتماعية - نشر بعض القيم والسلوكات الحسنة كالثقة المتبادلة وتجنب المحسوبية والمحاباة لتحقيق العدالة الاجتماعية وإنهاء الفوارق	**حجة تاريخية**: سدّ الوسام الاجتماعي المجتمع العربي صدر الإسلام لإنهاء الغش والمحاباة ومنح تقدير الرسول الله يعتبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) غشاش خارجا عن الملة حين قال "من غشنا فليس منا"

موقع مراجعة اعدادي
COLLEGE.MOURAJAA.COM
COLLEGE.MOURAJAA.COM

5) الترفيه وتجديد الطاقة للعمل: الترفيه نوعان : أ) ترفيه مفيد ومجدّ ثمرتُه : * الوعي بالوقت وضرورة المحافظة عليه *إعمال العقل في استغلال أوقات الفراغ. * ضبط النفس وتوجيه الاختيارات الترفيهية وجهة تساعد على تطوير العمل. ب) ترفيه ضارّ : * صرف أوقات الفراغ في ما لا ينفع.	المثال : - القيام بأنشطة رياضية ترفيهية مفيدة أو مطالعة كتب أدبية وعلمية راقية. - حضور معارض – منتديات- محاضرات - زيارة متاحف- مكتبات... المثال : *ممارسة أنشطة غير مجدية أو ألعاب تخدر العقول دون تغذيتها/كمتابعة منتجات إعلامية تسوق للإثارة أو العنف. * التعامل مع الوقت على أنه عدوّ والعمل على قتله * مطالعات مبتذلة/ ألعاب تحدث التوتر والقلق.. *الجلوس ساعات طويلة إلى ألعاب الحاسوب المثيرة، التردد على المقاهي ....
ب- مزايا الترفيه النافع على العامل ذاته : - إزالة التعب والإرهاق. - تجديد النشاط والطاقات. - تغذية العقول وتوسيعها. - السمو بالروح والذوق والحياة. - تحقيق اللذة في العمل.	* حجة الشاهد القولي : قال معروف الرصافي : "لا بدّ من هزل النفوس فجدها : تعب وبعض مزاحها استجمام" * قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): روّحوا عن النفوس ساعة بعد ساعة فإنّ النفوس إذا كلّت عميت" المثال : ما يعيشه التلاميذ إثر حصص الرياضة والتربية التشكيلية والموسيقية من انعتاق ومتعة وإقبال على الدرس
ت – مزايا الترفيه النافع على العمل - تحسين المنتوج كمّا وكيفا. - مضاعفة الأرباح. - تطوير المؤسسة. - خلق أجواء مرحة ووديّة في المؤسسة فيقبل العمّال على العمل بمزيد الحماس.	حجة الواقع : الواقع يشهد أن العديد من المديرين المبدعين يضمنون جودة المنتوج في مؤسساتهم ووفرة الأرباح بتوفيرهم فضاء ترفيهيا أو بتنظيمهم لرحلات يجد فيها العمال بلسمًا لأبدانهم المرهقة ونفوسهم العطشى إلى الترفيه فتتجدد طاقاتهم ويقبلون على العمل بروح جديدة وحماس وفير...
6) مهن جديدة ومتجدّدة : * عوامل ظهورها : - احتداد أزمة البطالة والبحث عن منافذ للخلاص منها. - مواكبة التطوّر التقني الذي فرضه العصر. - التكوين المتجدّد. - اقتحام شبكة الإنترنيت كلّ البيوت والفضاءات تقريبا.	أمثلة لهذه المهن الجديدة : - صيانة الحواسيب البيتية / - فضاءات الإنترنيت العمومي - صيانة الهواتف الجوّالة وبيعها... - فضاءات لبيع الألعاب الإلكترونية أو ممارستها - بيع وصيانة الأجهزة الطبية الإلكترونية ...

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM